@ 114 @ | | قال ابن عطاء : من افتقر إلى ا من جميع ما سوى ا فقد فتح له الطريق إلى | الحج وهو أقوم الطريق . | | قال جعفر في هذه الآية : من عرفه استغنى به عن جميع الأنام . | | قال الواسطي رحمة ا عليه : الاعتصام به منه فمن زعم أنه يعتصم با من غيره | فهو وهن في الربوية . | | وقال أيضاً : من يعتصم با للأئمة والعامة . | | ! 2] ! 2 الآية : 103] . | | وقال أيضاً في قوله : ! 2 2 ! قال : هل شاهدت من شواهدك شيئاً | يفزع منك إليه وهل فزعت إلا إلى نفسك . | | والاعتصام : أن ترى نفسك في ظله وكنفه وحسن قيام نظره لك في أبده ، فإن | التحقيق فصحة الاعتصام والتصديق يوجب الاعتصام . | | وقيل : الاعتصام هو اللجأ بترك الحول والقوة والسكون والأمر والهدوء تحت مراد | ا . | | وقيل : الاعتصام للمحجوبين ولأهل الحقائق رفع الاعتصام لأنهم في القبضة . | | وقال أبو بكر الوراق : علامات الاعتصام ثلاثة : قطع القلب عن معونة المخلوقين ، | وصرفه بالكلية إلى رب العالمين ، وانتظار الفرج من ا . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 102] . | | تلف النفس في مواجبه . | | قال القاسم : بذل المجهود واستعمال الطاعة وترك الرجوع إلى الراحة ، ولا سبيل | إليه لأن أوائل طرق الوصول التلف . | | قال الواسطي رحمة ا عليه : هو إتلاف النفس في مواجبه . | | قال ابن عطاء : حق تقاته : هو صدق قول لا إله إلا ا وليس في قلبك سواه . | | وقال بعضهم : أراد به أن يعرفنا مواضع فضله فيما رفهنا فيه من استعمال مواجبه ، | لأن واجب الحق لا يتناهى والعمل به لا يتناهى . |